

تاج العروس من جواهر القاموس

لم يَرِدْ في كلام العرب . قال ثعلب في أَمَالِيهِ : نَابَ نَوْبًا ولا يقال نِيَابَةً
ونَقَلَهُ ابْنُ هِشَامٍ في تَذَكُّرِهِ واستَغْرَبَهُ وهو حَقِيقٌ بالاستغراب . قلتُ : وفي لسان
العرب وغيره : وَنَابَ عَنِّي في هذا الأَمْرِ نِيَابَةً : إِذَا قامَ مَقَامَكَ .
وَأَنزَيْتُهُ أَن عِنْدَهُ واستَدْبَيْتُهُ . وَنَابَ زَيْدٌ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى : أَقْبَلَ وَتَابَ
وَرَجَعَ إِلَى الطَّاعَةِ كَأَنَابَ إِلَيْهِ إِيَابَةً فهو مُنْذِبٌ واقتصر الجوهريُّ على
الرُّبَاعِيِّ . وقيلَ : نَابَ : لَزِمَ الطَّاعَةَ وَأَنَابَ : تَابَ وَرَجَعَ وفي حديث
الدُّعَاءِ " وَإِلَيْكَ أُنْذِرُ " الإِيَابَةُ : الرُّجُوعُ إِلَى اللَّهِ بالتَّوْبَةِ وفي
التَّنْزِيلِ العَزِيزِ " مُنْذِبِينَ إِلَيْهِ " أَي : راجعينَ إِلَى ما أَمَرَ به غيرَ
خارجينَ عن شَيْءٍ من أَمْرِهِ . وفي الكَشَّافِ : حَقِيقَةُ أَنَابَ : دَخَلَ في نَوْبَةٍ
الْخَيْلِ ومثْلُهُ في بحرِ أَبِي حَيَّانٍ . وقال غَيْرُهُ : أَنَابَ : رَجَعَ مَرَّةً بعدَ
أُخْرَى ومنه النُّوْبَةُ لِتَذَكُّرِهَا . وَنَاوَبَهُ مُنَاوَبَةً : عَاقَبَهُ
مَعَاقِبَةً : وَالْمَنَابُ : الطَّرِيقُ إِلَى المَاءِ ؛ لِأَنَّ النَّاسَ يَنْتَابُونَ المَاءَ
عَلَيْهَا . وفي الأَسَاسِ : " إِلَيْهِ مَنَابٍ " : أَي مَرْجِعِي . والمُنْذِبُ بالضَّمِّ :
المَطَرُ الجَوْدُ والحَسَنُ من الرِّبْعِ . وَالَّذِي نُقِلَ عن النَّضَرِ بَنُ شُمَيْلٍ
ما نصَّه : يُقَالُ للمَطَرِ الجَوْدِ : مُنْذِبٌ ؛ وَأَصَابَنَا رَبِيعٌ صِدْقٌ :
مُنْذِبٌ حَسَنٌ وهو دُونَ الجَوْدِ . وَنِعْمَ المَطَرُ هذا إِنْ كانَ له تَابِعَةٌ أَي :
مَطَرَةٌ تَتْبَعُهُ . ففي كلام المصنِّف محلُّ تَأْمُّلٍ . مُنْذِبٌ : اسمٌ وماءٌ
لِضَيْبَةٍ بَنَجْدٍ في شَرْقِيَّ الحَزِيزِ لِرَغْنِيٍّ كذا في المعجم ومختصره وأَنشد أَبو
سَهْمٍ الهُذَلِيُّ : يَرِدُ في كلام العرب . قال ثعلب في أَمَالِيهِ : نَابَ نَوْبًا ولا يقال
نِيَابَةً ونَقَلَهُ ابْنُ هِشَامٍ في تَذَكُّرِهِ واستَغْرَبَهُ وهو حَقِيقٌ بالاستغراب . قلتُ :
وفي لسان العرب وغيره : وَنَابَ عَنِّي في هذا الأَمْرِ نِيَابَةً : إِذَا قامَ مَقَامَكَ .
وَأَنزَيْتُهُ أَن عِنْدَهُ واستَدْبَيْتُهُ . وَنَابَ زَيْدٌ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى : أَقْبَلَ وَتَابَ
وَرَجَعَ إِلَى الطَّاعَةِ كَأَنَابَ إِلَيْهِ إِيَابَةً فهو مُنْذِبٌ واقتصر الجوهريُّ على
الرُّبَاعِيِّ . وقيلَ : نَابَ : لَزِمَ الطَّاعَةَ وَأَنَابَ : تَابَ وَرَجَعَ وفي حديث
الدُّعَاءِ " وَإِلَيْكَ أُنْذِرُ " الإِيَابَةُ : الرُّجُوعُ إِلَى اللَّهِ بالتَّوْبَةِ وفي
التَّنْزِيلِ العَزِيزِ " مُنْذِبِينَ إِلَيْهِ " أَي : راجعينَ إِلَى ما أَمَرَ به غيرَ
خارجينَ عن شَيْءٍ من أَمْرِهِ . وفي الكَشَّافِ : حَقِيقَةُ أَنَابَ : دَخَلَ في نَوْبَةٍ

الْخَيْلِ وَمِثْلُهُ فِي بَحْرِ أَبِي حَيَّانَ . وَقَالَ غَيْرُهُ : أَنْابَ : رَجَعَ مَرَّةً بَعْدَ
 أُخْرَى وَمِنْهُ الذَّوْبَةُ لِتَذْكَرَ أَرْهَآ . وَنَاوَبَهُ مُنَاوَبَةً : عَاقَبَهُ
 مَعَاقِبَةً : وَالْمَنَابُ : الطَّرِيقُ إِلَى الْمَاءِ ؛ لِأَنَّ النَّاسَ يَنْتَابُونَ الْمَاءَ
 عَلَيْهَا . وَفِي الْأَسَاسِ : " إِلَيْهِ مَنَابُ " : أَيَّ مَرْجِعِي . وَالْمُنْيَبُ بِالضَّمِّ :
 الْمَطَرُ الْجَوْدُ وَالْحَسَنُ مِنَ الرَّبِّ بَرِيعٌ . وَالَّذِي نُقِلَ عَنِ الذَّضَرِّ بِنِ شُمَيْلٍ
 مَا نَصَّهُ : يُقَالُ لِلْمَطَرِ الْجَوْدِ : مُنْيَبٌ ؛ وَأَصَابَنَا رَبِيعٌ صِدْقٌ :
 مُنْيَبٌ حَسَنٌ وَهُوَ دُونَ الْجَوْدِ . وَنِعْمَ الْمَطَرُ هَذَا إِنْ كَانَ لَهُ تَابِعَةٌ أَيَّ :
 مَطَرَةٌ تَتْبَعُهُ . فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ مَحَلٌّ تَأْمُلُ . مُنْيَبٌ : اسْمٌ وَمَاءٌ
 لِرَضِيَّةَ بَنَجْدٍ فِي شَرْقِيَّ الْحَزِيزِ لِرَغْنِيٍّ كَذَا فِي الْمَعْجَمِ وَمَخْتَصَرِهِ وَأَنَشَدَ أَبُو
 سَهْمٍ الْهَذَلِيَّ :
 " كَوْرِدٍ قَطَاءٌ إِلَى نَمَلَى مُنْيَبِ